

# التعليق على كتاب الأخلاق والسير لابن حزم | | المجلس الأربعون | | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم وبارك عليه. وعلى اله وصحبه - 00:00:00

اجمعين اما بعد مر معنا ان الدنيا في القرآن الكريم لفظ الدنيا ايش لا يدغم لماذا لا يدغم؟ ادغام نون ساكنة بعدها هينة. لان في كلمة واحدة وهي اربع كلمات في القرآن الكريم - 00:00:23

دنيا صنوان وبنيان كلها لا تدغم هنا الاظهار وقال قائل طيب اين القاعدة؟ نقول ان القواعد تخضع للقرآن الكريم وليس القرآن يخضع للقواعد سواء في التجويد والقراءات هي التي تخضع للقرآن الكريم لكلام ربنا عز وجل. وكذلك العربية - 00:00:40  
ننتبه ايضا للغة العربية ما يقول انسان لا هنا الاية خالفت قواعد اللغة يقول لا القرآن قاضي على اللغة يقضي على اللغة. يعني هو الذي يتحكم بها ويسيرها لماذا؟ لانه كلام رب العالمين عز وجل - 00:01:05

واضح هذا او لا؟ واضح طيب الفصل الذي معنا هذا قول المؤلف ابو محمد ابن حزم عليه رحمة الله في كتاب الاخلاق والسير وان شاء الله لن نتأخر كثيرا في ختم الكتاب ونبدأ بكتاب بعده ان شاء الله - 00:01:25  
خلقك معي محمود. خل الصفحات الجاية ان شاء الله من اسباب الزهد في الدنيا ينبغي للمسلم ان يزهد في الدنيا ومرة معنا هل الزهد في الدنيا الزهد في الدنيا. يعني الانقطاع عنها - 00:01:41

والتبتل والرهانية؟ الجواب لا. بدليل قوله تبارك وتعالى ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الانقطاع عن الدنيا بالكلية هذا من الرهبانية ولكنه ليس في دين الاسلام ليس في دين الاسلام ولكن يزهد - 00:01:58  
ويجعل الاصل الاخرة ويجعل الفرع الدنيا يعمل للاخرة ولا ينسى نصيبه من الدنيا كما قال تعالى مخبرا عن القوم الصالحين الذين نصحوا قارون عندما قالوا له وابتغي فيما اتاك الله الدار الاخرة ولا تنسى نصيبك من الدنيا - 00:02:17

الاصل هو الاخرة ولكن الدنيا لا تنسى نصيبك يعني حظك منها قال يرحمه الله لو لم يكن من التزهيد في الدنيا الا ان كل انسان في العالم فانه كل ليلة اذا نام نسي كل ما يشفق عليه في يقظته - 00:02:40  
الان تهتم لامور كثيرة فاذا نمت نسيتها كلها. وقد تحلم بها او تراها من باب حديث النفس. ولكن مع ذلك كل هذا الذي تحرص عليه في الدنيا تنساه عند النوم. هذا يزهدك في الدنيا - 00:02:58

يجعل الدنيا في عينك زهيدة طيب لا تساوي شيئا وهي كذلك فان النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في الصحيح يقول ما الدنيا في الاخرة الا كما يجعل احدهم - 00:03:16  
اصبعه في اليم. فلينظر بما يرجع تأتي الى البحر وتضع الاصبع في البحر ثم تخرجه ما الذي نقص من البحر الان عندما وضعت اصبعك ما نقص شيء طيب هذه الدنيا قليلة - 00:03:30

بالنسبة للاخرة وما الحياة الدنيا في الاخرة الا الا متاع طيب يقول فتجده في تلك الحال لا يذكر ولدا ولا اهلا ولا جاها ولا خمولا ولا ولاية ولا عزلا ولا فقرا ولا غنى. الى اخر ذلك يقول هذا يكفي به واعظا - 00:03:50

به واعظا يكفي به واعظا انك نسيت كل هذه الهموم والامور التي تحسب لها الحسابات الكثيرة مع النوم. قطعها النوم. اذا لماذا لا

تقطع قلبك عن الانشغال بالدنيا عن الآخرة - [00:04:12](#)

اقطع هذا الشغل بالاقبال على بالاقبال على الله عز وجل طيب هذا يقول من الاسباب التي تزهد الانسان في الدنيا. ثم قال بعد ذلك

من عجائب عليكم السلام من عجائب سنن الله تعالى في الحياة - [00:04:28](#)

الله تعالى له سنن هناك سنن كونية وهناك سنن شرعية. يقول من عجيب تدبير الله تعالى للعالم ان كل شيء اشتدت الحاجة اليه كان

ذلك اهون له وتأمل ذلك في الماء فما فوقه - [00:04:47](#)

الناس الان يحتاجون الماء ولا ما يحتاجون الماء متأكدين لا شك لا تشكوا اذا سألكم الواحد طيب الماء امره سهل لكن اذا جاك واحد

بالعقيدة يبي يناقشك وثم بعد ذلك اعطاك ايراد على طول تخاف تقول ها ما ادري - [00:05:07](#)

لا الجميع بحاجة اليه. قال تعالى وجعلنا من الماء كل شيء طيب يقول الناس الان بحاجة الى الماء حاجة عظيمة. صح طيب هل

الناس الان يزهدون في الماء او لا يزهدون فيه - [00:05:27](#)

يزهدون فيه لا شك يزهدون فيه ما تجد انت الان ان كثيرا من البيوت يسرفون في الماء اذا لما كان الماء لما كان عظيما واشتدت

حاجة الناس اليه تجد ان ذلك اهون. ولذلك الان الماء - [00:05:48](#)

رخيص او غالي المعهود انه رخيص في الغالب يعني قد يختلف الوضع او الان يعني الوقت ولكن او الحين ولكن مع ذلك الاصل انه

يعني رخيص لماذا لان الناس اشتدت حاجتهم اليه وهو كثير ومتوفر. لاحظ. يقول وكل شيء اشتد الغنى عنه كان ذلك اعز له -

[00:06:13](#)

عنه الناس وتأمل في الياقوت الاحمر فما دونه الياقوت الاحمر ربما لا يجده احد ومع ذلك يقول استغنى الناس عنه استغنى الناس

عنهم طيب لو وجد هل يكون غالي الثمن او رخيص الثمن - [00:06:38](#)

اكيد ها اكيد؟ لماذا؟ لانه نادر وقليل ولذلك قال العلماء نفاسة الشيء من عزته يكون نفيسا متى من عزته يعني من قلته من قلتي هناك

مثال اخر الان ما يسمى بالفقع او المن - [00:06:59](#)

الناس طيلة السنة يعني يعيشون بدونه ولا لا مستغني عنه ولا لا؟ لكن هل هو قليل ولا كثير ولا لا؟ طيب اذا وجد اذا وجد غالي ولا

رخيص غالي جدا لماذا؟ نفاسة الشيء من عزته - [00:07:21](#)

مع انه ما يقارن بفوائد الماء ولا بالحبة السوداء. ويرخص الثمن ولا بالعسل ولا بغير ذلك. وهو فيه فائدة لا شك كما اخبر النبي صلى

الله عليه وسلم قال كما امن المن - [00:07:42](#)

وماء وشفاء للعين فصل الكلام فيه للحافظ الوزير ابن هبيرة في الافصاح قال الماء اما هو ما يعصر اذا عصرت الكمأة فخرج من الماء

شفاء للعين واختلفت في العين هي العين الباصرة او العين المعنوية للتصويب - [00:07:55](#)

واختلف في الماء ايضا يقول رحمه الله هل هو ماؤها الذي يخرج بعد عصرها او الماء الذي تنبت بسببه ماء الغدير مثلا ماء الامطار

طيب هذه الماء هذا الماء الموجود يقول بعض العلماء انه هو الماء المقصود وليس بماء الكمأ نفسه - [00:08:14](#)

طيب والمسألة الحمد لله امر فيها واسع ومن العجائب ما ذكره الحافظ القزويني رحمه الله في عجائب المخلوقات كتاب قيم

وقليل نادر هذا الكتاب يذكر فيه عجائب الرياح والبحار - [00:08:37](#)

والانهار والحيوانات وما اشبه ذلك. وذكر من الفوائد يقول ان الكمأ اذا ترك لفصل الصيف والقيظ الحر يعني طيب يقول فانه يتحول

الى ثعابين يقول لي احدهم لما ذكرت هذه الفائدة وقلت انا لا اجزم بها لاني لم اقف عليها ولكن ذكرها - [00:08:53](#)

وذكر غيرها من الفوائد يقول انا رؤيا العين كان والدي رحمه الله يرحمك الله لما كنا نسكن في بلدة لنا قديما هذا الكلام قبل اكثر من

خمسين سنة يقول يقول لما كنا نسكن كنا نذهب - [00:09:20](#)

في الربيع واحيان نذهب حتى في ايام الصيف والحر الى النفود الى الرمال. يقول فذهبنا مرة فوجد والدنا رحمه الله وجد كمأة

كبيرة قال ما شاء الله من الربيع ما وصله احد - [00:09:39](#)

يقول فحفر عنها واخرجها نطبخها ونأكلها يقول فضربها معه شي مثل الحديد حديدة هي السيرة يقول فضربها يقول انكسرت فخرج منها ثعابين صغيرة من داخلها هل هي دخلت فيها او هي تحولت؟ لكني تذكرت هذه الفائدة اقول في كتاب عجائب المخلوقات للغزويني وهو لا شك انه كتاب ماتع ولكن - [00:09:54](#)

آ لا يؤخذ على سبيل التسليم في كل المسائل. ذكر مثلاً اه يعني بعض الفوائد عن بعض الحيوانات كيف تكونت؟ يقول انها تكونت من مجموعة حيوانات ثم خرجت لنا مثلاً الزرافة - [00:10:24](#)

خرجت من الابل مع الضبع مع البقر يقول فخرجت لنا فتجد ان رقبته كرقبة البعير وتجد ان طولها كذا وتجد ان التفاتها كالتفات الطبع الى غير ذلك من الفوائد هذا استطراد - [00:10:39](#)

للفائدة ان شاء الله طيب هذا من عجائب سنن الله تعالى ان الشيء اذا اشتدت الحاجة اليه كان الناس زهاء او زاهدين فيه ثم بعد ذلك قال الناس هو الحياة - [00:10:54](#)

الناس فيما يعانونه كالماشي في الفلاة. الفلاة هي البداء والصحراء كلما قطع ارضا بدت له اراضون اراضون جمع ولا مفرد هل جاءت في القرآن الكريم بالجمع لا ابا ابراهيم - [00:11:11](#)

نعم صحيح الارض هذه هذه واردة لا شك لكن هل جاءت على صيغة الجمع متأكدون يا احسنت هذا الذي اريد في سورة الطلاق الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض - [00:11:38](#)

مثلهن لكن ما جاءت اراضون او اراضين ما جات الا في السنة اراضين طوقه ان يحمل سبع اراضين اذا جاءت في القرآن من حيث الجملة ولكن لم تأتي بهذا اللفظ اراضون او اراضين - [00:12:09](#)

واضح هذا او لا هل الاراضون السبع لا شك انها سبع هل حجمه مثل السماوات؟ الجواب له العلماء لا ليس الحجم وانما العدد. الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن يعني سبع - [00:12:25](#)

كما جاء في ذلك سنة النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا قطع هذا الرجل في الصحراء وفي الفلا ارضا بدت له اراضون يعني غير هذه الارض وكلما قضى المرء سببا حدثت له اسباب - [00:12:39](#)

يعني اليوم الانسان يعاني من الم مثلاً في الراس اليوم الثاني يقول ذهب السبب الاول سبب سبب الالم جاءه سبب اخر يقول ربما الباطنية تؤلمني اليوم الثالث مرة من عندي جاري واذاني بكلمة - [00:12:57](#)

هذه الدنيا هذه هي الدنيا. حلاوتها ممزوجة بمرارة وراحتها ممزوجة بعناء طبعته على كدر وانت تريدها صفو من الاقدار والاكدار ومكلف الايام ضد طباعها في الماء جذوة نار مثلي يقول له عود الثقاب - [00:13:18](#)

داخل الماء يدخل العود داخل ممكن يشتعل ما يشتعل. واضح هذا ولا؟ طيب هذه الدنيا كلما ذهب ساب جاء ساب اخر كثيرا سمعت شيخنا رحمه الله في الدرس - [00:13:41](#)

الذي كنت احضره يقول رحمه الله فيوم علينا ويوم لنا ويوم نساء ويوم نسر لو لاحظتم هل يوجد احد منذ ان ولد الى ان مات وهو مسرور؟ لا لكن فيوم علينا ويوم لنا ويوم النساء - [00:13:59](#)

ويوم النسر تأتينا المسرة والافراح اذا لا تستغرب فالشيء من معدنه لا يستغرب. لا تستغرب من معدن الدنيا هي هكذا حتى تقدم على الله عز وجل ثم تجد الراحة التامة - [00:14:18](#)

نجد الراحة التامة قيل للامام احمد بن حنبل رحمه الله متى يرتاح المؤمن؟ قال عندما يضع اول قدم له في الجنة هذه هي الراحة قبل ذلك لا قبل ذلك في الدنيا ليس هناك راحة تامة. راحة نسبيا نعم وبلاء نسبي نعم. كذلك ايضا في البرزخ الله اعلم. بالحال ونسأل

الله ان ينجينا - [00:14:35](#)

واياكم من عذاب القبر بمنه وكرمه ورحمته كذلك يوم القيامة هناك احوال عظام لا يعلمها الا الله عز وجل طيب نسأل الله العفو والعافية في الدنيا والاخرة. قال رحمه الله العاقل معذب في الدنيا ومستريح - [00:14:58](#)

العاقل قد يكون معذب وقد يكون مستريحاً كيف ذلك؟ لاحظ يقول صدق من قال ان العاقل معذب في الدنيا. لماذا معذب يقول تعبه

فيما يرى من انتشار الباطل طيب احيانا وانت في السيارة واقف عند محل تأتي مثلا - [00:15:16](#)

نتنظر اه طلبة من الطلبة تأتي. فيمر واحد من السيارة وينظر اليك ولا يعرفك ولا تعرفه انه سيسلم او يتعرف واذا به يخرج مثلا

الدخان لكي يغيظك هذا الان ليس هذا الامر الان - [00:15:37](#)

فيه تعب؟ تيته صحيح انه يلزمك الان في هذه الحالة ان تسأل الله تعالى العافية وتدعو له بالهداية واذا استطعت ان تنصحه ان كان

ممن يقبل النصيحة او لا يتوقع او يظن به انه يبادل النصيحة بالاساءة - [00:15:55](#)

هذا هو المطلوب منك لانه من تغيير المنكر بالحكمة والموعظة الحسنة. ولكن مع ذلك هذا يتعبك عندما ترى مثل هذا الامر او يأتيك

وينظر اليك فاذا وقف بجوار السيارة تظن انه سيسلم واذا به يقول - [00:16:14](#)

انت لا تكذب علي تكذب على نفسك السلام هذا من اعظم السنن التي امر بها النبي صلى الله عليه وسلم فلماذا لا تكذب الا في السلام

وهو من اسماء الله الحسنى - [00:16:31](#)

ومن صفاته سبحانه وتعالى انه يسلم لغيره عز وجل. ومن اسمائه السلام بنفسه سبحانه. لماذا تفعل هذا ما الفائدة اذا كذبت على

اخيک هل تريد ان تضحك وفي السلام ايضا وفي عبادة نسأل الله العافية والسلامة والحمد لله رب العالمين - [00:16:45](#)

يقول هذا من التعب انك ترى الباطل وترى الناس يسارعون الى الحرم والباطل ومع ذلك لا تستطيع ان تصنع شيئا. يقول اما راحته

الناس ينشغلون بعضهم ينشغل بالباطل وبعضهم ينشغل في فضول الدنيا - [00:17:04](#)

طيب وانت لا تنشغل بذلك بينما انت مرتاح اما انك جالس في مسجدك تقرأ شيئا من القرآن المسجد بيت كل تقي كما جاء عن النبي

صلى الله عليه وسلم او تذكر الله تعالى او مع اولادك تعلمهم شيئا من القرآن او الاداب القرآنية والنبوية - [00:17:25](#)

انت مستريح من هذا الفضول لا تتصورون انتم الفضول لانكم ربما لا تجالسون اهل الفضول. وانما يتناقشون بامور كما ذكر ابن جوزي

رحمه الله ربما يمضي قرون وقرون وهي لن تقع - [00:17:46](#)

يتناقشون فيها من يذكر مثالا على نقاش الناس اليوم على امور لا فائدة منها نعطينا مثالا يقول في رؤية الارض لو قال الانسان ما

الفائدة؟ هل جاءت في القرآن والسنة نص صريح انه لابد ان تعتقدوا كروية او عدم كروية؟ الجواب لا. اذا ما نريد نستفيد -

[00:17:59](#)

ما الذي نستفيد؟ اقول الارض من ايات الله. هذا الرجال في القرآن وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. والارض جميعا قبضته يوم

القيامة لكن في اية يقول لك لابد تعتقد الارض كروية لا ما هي كروية - [00:18:25](#)

ويتناقشون اياما واياما اذكر مرة من المرات لما خرجت من المسجد العمال القديم واذا بجماعة بعض اهل المسجد شباب وكبار قال

نريد ان تجلس معنا نريد ان نشرب القهوة والشاي فقلت لا بأس جلست معهم - [00:18:38](#)

واذا بهم يتخوفون من احدهم شاب وكان سليلط اللسان ويتكلم بقوة في مجلس وكأنه ما شاء الله آآ مرجعهم وسيدهم ويتكلم فقال

انا اريد ان اسأل يقول هكذا وهو من الحي نفسه - [00:18:59](#)

وكنت اماما وخطيبا للمسجد فقال لماذا انتم تحرمون العقل نحرم عقال قال نعم منو اللي حرموه تلبس ولا اشوف الناس يلبسونه

يعني اذا الواحد ما لبس عقال يعتبر حرام قال اه تقريبا لاننا نشوف المطاوعة اهل الخير والاستقامة ما يلبسون. قلت لا هذا مو دليل -

[00:19:20](#)

عندك انت دليل او في احد قال لك لا تلبس عقال وقال حرام قال لا ما فيه اذا لا تنسب للناس كلامهم ما تكلموا بالشيء هذا ام

استانسوا الجماعة فرحوا بهذا الكلام - [00:19:56](#)

قلت له الان العقل ما تسأل عنه لا في الدنيا ولا في الآخرة البس ما شئت من الطيبات قلت البس ما شئت وانا يوم من الايام كنت

البس عقال وخذيت عقال وشو المشكلة؟ ما في اشكال. لكن بقول لك شي - [00:20:10](#)

قلت ايه اهم؟ العقل ولا الصلاة؟ كذا الصلاة اهم. قلت طيب وش رايك باللي يترك الصلوات الخمس مع الجماعة؟ ولا يحضر الصلوات

الخمس مع الجماعة وبينما يسأل عن العقل يقول ليش الناس ما تلبس العقل؟ - [00:20:23](#)

كان هو اولهم لما يحضر الصلاة مع جماعة فنظر الي قال لا اكيد انه مقصر. وقد يكون بعض الناس يصلي في العمل قلت انا ما اتكلم عن اه وقت العمل. اقول الفجر العصر المغرب العشاء - [00:20:39](#)

بالعمل هذا نداوم ما شاء الله اربعة وعشرين ساعة لما قلت هذا الكلام اه بدأ يتطرقون لقصص من السيرة ويسألون عنها الحديث ولله الحمد والمنة والفضل بعد فترة قابلت الرجل واذا بهيأته هيئة الصالحين - [00:20:53](#)

واول واحد يأتي الى المسجد واخر واحد لا اقول من هذه الكلمة لا والله الذي لا اله الا هو انما هي هداية من الله عز وجل فقال افكر في الكلام - [00:21:11](#)

الحكمة مطلوبة. انا افكر الان بالترهات عقال وعدم عقال حتى لو الواحد يلبس اربع عقر وش المشكلة يعني اذا كان الرأس يتحمل البس ما شئت بعض الناس يقول انه من الزينة طيب انا ارى زينة بدون عقار - [00:21:20](#)

حتى الصغار عندي الصبية بالبيت بعض الابناء يلبس عقال وعطه العقال والبسه يقول لا ما اعتدنا على العقال خلك بدون العقال بدون عقال بدون عقال واضح هذا اولي يا اخوة - [00:21:34](#)

الشاهد انه ما يتعلق بامر الدين يتعلق بامر الزينة واللباس بعض الناس يقول البشت اجمل عليه. بعضهم يقول لا الفروة اجمل. بعضهم يقول انا الغترة افضل. بعضهم يقول الشماع افضل. هذا كله يعني فيه سعة والحمد لله - [00:21:47](#)

اذا الناس تنشغل الان بالفضول ولا يستفيدون ولذلك استعاذ النبي صلى الله عليه وسلم من علم لا ينفع يتناقشون في مجلس ويقول احدهم اه ابليس له توبة ولا ما له توبة - [00:22:01](#)

لا اله الا الله يحظر احيانا ابليس لعنه الله اعوذ بالله منه. في بعض المجالس ويلقي عليهم الشبه وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم يعطيهم الشبه حتى يجادلوا اهل الحق والفضل. ابليس له توبة والله تعالى اخبر انه سيدخل النار. وانه يوم القيامة سيفعل كذا ويقول - [00:22:20](#)

انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السائر. يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا تفرنكم الحياة الدنيا. ولا يغرنكم بالله الغرور. من هو الغرور الغرور شيطان ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدع حزبه ليكونوا من اصحاب السعير - [00:22:47](#)

طيب نسأل الله العافية والسلامة. بعد ذلك اذا عرفنا الان ان العاقل معدل في الدنيا ومستريح يذكر ان الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله اصل من العسقلاني ولكنه نشأ في مصر وتعلم هناك - [00:23:06](#)

والف كتبه في مصر جلس في فتح الباري يؤلفه ثلاثين سنة ومراجعوه اكثر من الف ومئتين وخمسين مرجع لشرح البخاري رحمة الله رحمة واسعة انه مر بحداد يهودي ينفخ الكير - [00:23:23](#)

والحافظ ابن حجر لبس من افضل اللباس وكان قاضيا يقضي بين الناس من افضل اللباس والطيب وقال يا ابن حجر؟ قال نعم. قال تزعمون ان نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول - [00:23:44](#)

الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر انت مؤمن ويعني نفسه اليهودي كافر وانا في هذا الامر في هذه النار ويقول عليكم السلام ينفخها وهو متعذب وانت هذا لبسك وهذا هذه النعمة التي انت فيها. وبين السجن الذي انت فيه؟ وبين الجنة التي انا فيها - [00:24:03](#)

قال حافظ ابن حجر رحمه الله المؤمن لما ينتظره من نعيم الله يعتبر في هذه الدنيا في سجن والكافر لما ينتظره من عذاب الله يعد نفسه في الدنيا في جنة - [00:24:29](#)

قال العلماء وقد اسلم هذا اليهودي بعد اجابة الحافظ ابن حجر له رحمه الله تعالى والحمد لله الذي من عليه بالهداية ثم قال فصل اياك وكل ما يضرك عند ربك - [00:24:45](#)

انتبه لهذه المسألة العظيمة كل شيء يضرك عند ربك من قول او فعل او ترك احذر كل الحذر من ذلك لا تقل قولاً يضرك عند الله ولا تفعل فعلاً يضرك عند الله عز وجل - [00:25:00](#)

ولا ترتكب فعلاً من المحرمات يضرك عند الله عز وجل. ولا تترك فعلاً يجب عليك فعله ستعاقب ويضرك عند الله تركه مثل الصلاة على سبيل المثال هذا هو العنوان. ماذا يقول؟ اياك وموافقة الجليس السيء - [00:25:21](#)



انتبه لجيش السيء فقد يظهر في مظهر ناعم وحسن وملمس طيب وناعم ولكنه في انيابها العطب ومساعدة اهل زمانك فيما يضررك في اخراك او دنياك لا تساعد الناس على مضراتك في دينك - [00:25:41](#)

ده تحاول ان تلتطف مع اهل الحرام والكبائر والمنكرات ان الامر هذا طبيعي انتبه وقد كان بنو اسرائيل كذلك فلعنهم الله جميعا لماذا؟ لانه لم ينهى بعضهم بعضا عن فعل الحرام - [00:26:02](#)

والمنكرات لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. لبئس ما كانوا يفعلون يقول وان قل هذا ضرر - [00:26:20](#)

لا تتساهل به وان قل. فانك لا تستفيد بذلك الا الندامة نعم لكن ولات ساعة مندم ولاة ساعة مندم ذهب وقت الندم ولا تحين مناص ذهب وقتها الان ذهب وقتها الحين هو الوقت ذهب وقتها الان - [00:26:35](#)

يعني المخرج والمنجى من عذاب الله عز وجل يقول حيث لا ينفعك الندم ولن يحمذك من ساعدته انت ساعدته على الباطل وعلى المنكر الله يحسن ليك قعدته على الباطل والمنكر؟ نعم لكنه لن يحمذك - [00:26:58](#)

ولن يثني عليك بذلك لماذا؟ لانك ساعدته على معصية الله عز وجل. بل يشمت بك. صحيح يشمت بك يقول واقل ما في ذلك وهو المضمون انه لا يبالي بسوء عاقبتك وفساد المغبة - [00:27:16](#)

وهي العاقبة لا يبالي بذلك كله. واياك ومخالفة الجليس يقول ومعاراة اهل زمانك فيما لا يضررك في دنياك. الخلاصة ثلاثة الاول هو جليس السوء الذي يضررك في دينك او دنياك - [00:27:34](#)

يقول احرص على ان لا تجالسسه. وان جالسته لا تجامله او تعينه على باطله وفساده وظلمه هذا القسم الاول. القسم الثاني ان يكون جليس صالحا احرص على الا تعارضه ولا تجادله بل استفد منه - [00:27:53](#)

وحاول ان تنتقي منه اطيب الكلام كما ينتقى والثمر واما القسم الثالث من يتكلم فيما لا ينفع ولا يضر يأتي ويقول والله يا اخي انا اعتقد ان الماء الفلاني ما وديتك راس ماء يعني حتى ما يظن شيء اخر النوع الفلاني من المياه افضل من الماء الفلاني قال لا - [00:28:12](#)

ويبدأ يجادلهم ويأتي بكلام طويل لا منفعة فيه. لا تجادلهم هذا الامر لا ينفع ولا يضر صح ولا لا؟ مثل ما قلت لكم العقال تجاهد الناس تقول انتم لا لازم تتركون العقال لا لازم يلبسوا عقال لا انا بدون عقال لماذا لا نجادل - [00:28:33](#)

هذا يظيع الاوقات فيما لا ينفع. ولذلك اعطيكم ابيات واختم بها ان شاء الله تعالى ذكرها الحافظ البرزنجي رحمه الله في كتاب تعليم المتعلم. انا الظاهر ذكرت سالم الذي بيتصل يقول وش صار عن تعليم المتعلم؟ ان شاء الله تعالى - [00:28:48](#)

يقول رحمه الله تعالى اختم بها بقدر الكد تكتسب المعالي ومن طلب العلا سهر الليالي تزوم العزة ثم تنام ليلا. يغوص البحر من طلب اللآل علو الكعب بالهمم العوالي علو الكعب بالهمم العوالي - [00:29:08](#)

ونيل العلا يقول ونيل العلا في سهر الليالي ونيل العلا في سهر الليالي ومن رام العلا من غير كذا اضاع العمرة في طلب المحال تركت النوم ربي في الليالي لاجل رضاك يا مولى الموالى. فوفقني الى تحصيل علم - [00:29:35](#)

وبلغني الى اقصى المعالي. اللهم بلغنا الى اقصى المعالي. امين. في عفو وعافية لكن سهر الليالي ومن طلب العلم وسهر الليالي ما رأيكم؟ اسهر الليالي بماذا لا يسهر ما يقول بالشوبات انتبهوا - [00:29:58](#)

ولا اضاعة الاوقات؟ لا. يسهر الليالي على كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم او على العمل الصالح او على قيام الليل او على الذكر او على تربية الابناء والاهل. ومساعدتهم او ينام - [00:30:13](#)

هو يقوم شيئا من الليل قربة لله عز وجل. اسأل الله لي ولكم الاخلاص والقبول في الدنيا والاخرة. اللهم لا تؤاخذنا بما يقولون واغفر لنا ما الا يعلمون واجعلنا خيرا مما يظنون برحمتك يا ارحم الراحمين. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:30:27](#)

ياسين طيب من يعيد الابيات كلهن ما في جوائز الليلة ها تعيدهن ايه تفضل اعدل حط النكتة بعدها وعليكم السلام سهر الليالي لا قبله العزة ثم تنام ليلا. يغوص البحر من طلب اللآل - [00:30:44](#)

علو الكعب بالهمم العوالي من حفظك انت. ايه علو الكعب العوالي. ونيل المجد في سهر الليالي. انا قلت وريني العلاء لا ونيل المجد في ساهر الليالي تركت النوم ربي في الليالي. في احد يعيده - [00:31:11](#)

دكتور طيب لا اله الا الله سؤال ثاني سؤال ثاني بسم الله الرحمن الرحيم خلنا نشوف لكم اه الدنيا يا ابو سلمان بما سميت الدنيا من الدنائة والذل والمهانة او سميت - [00:31:30](#)

من الدنو يعني من القرب السرعة سرعة الزوال والقرب. ايها؟ احد الجوابين مو كل الجوابين سرعة الزوال وين يونس يا ابو احمد تعال محمود تعال تعال ابو زعيتر ها بس فيصل من يا ابو سلمان فيصل من اهل البيت يعني ما محجوب محجوب محجوب عن الهدايا هو محجوب - [00:31:52](#)

قوي وعنصرية كلهن. ايه يقول ممنوع يا ابو سلمان. ابو سلمان. سم. عندي اه صاحب الهدية يقول ممنوع لا هو من اهل البيت وقبل لا اه اخونا المبارك اخونا مبارك - [00:32:29](#)

اخونا مبارك ابو شريف قوله تعالى الله الذي خلق سبع سماوات اتم الاية الصورها الله الذي خلق سبع سماوات احسنت الطلاق بعد روح بغيت تروح الجائزة لكن ما راحت - [00:32:52](#)

طيب في جائزة ثالثة بس ما ادري مو الحين يقول عز وجل وان الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن كم مدة التنزل الامر كم مدة التنزل - [00:33:25](#)

خمسمية ويقول عز وجل قوله سبحانه وتعالى لام ميم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين يقولون افتراه بل هو الحق من ربك لتنذر قوما ما اتاهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون - [00:33:50](#)

الله الذي خلق السماوات والارض وفي وما بينهما في الستة ايام ثم استوى على العرش آ ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع افلا تتذكرون يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره - [00:34:05](#)

الف سلامة هذا بالنسبة لنا نحن. واما هو ففي مدة يسيرة لا يعلمها الا الله لكن بالنسبة لنا نحن في يوم وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون اي نعم. اليوم الواحد عند الله عز وجل كالف سنة مما تعدون - [00:34:22](#)

والله اعلم - [00:34:41](#)